
الأمير بهلول
ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
Arabcomics.net
دار شهرزاد

فِي قَدِيمِ ٱلزَّمانِ كانَ مَلِكٌ يَعيشُ في قَصْرٍ فَخْمٍ مَعَ ٱبْنَتِه . وَكانَتِ ٱلْأَميرَةُ بارِعَةَ ٱلْجَمالِ ، تَأْسُرُ قُلوبَ ٱلنّاظِرينَ إِلَيْها . شَعْرُها في لَوْنِ ٱلذَّهَبِ ٱلصّافي ، وَعَيْناها زُمُرُّدَتانِ بَرّاقَتانِ ، وَأَسْنانُها لآلِئُ نَفيسَة . وَكانَتْ قَدَماها صَغيرَتَيْنِ ، وَقامَتُها مَشيقَة . كُلُّ هٰذا ٱلْجَمالِ كانَ يَجْعَلُها قِبْلَةَ أَنْظارِ ٱلنّاسِ . ولٰكِنَّها كانَتْ تَتَّصِفُ — إِلى جانِبِ هٰذِهِ ٱلْمَلاحَةِ — بِصِفَةٍ بَشِعَةٍ جِدًّا . كانَتِ ٱلْأَميرَةُ مُعْجَبَةً بِنَفْسِها ، مُتَكَبِّرَةً ، لا يُعْجِبُها شَيْءٌ ، وَلا يُرْضيها إِنْسان .

أَرادَ والِدُها تَزْويجَها ، فَدَعا إِلَيْهِ أُمَراءَ جَميعِ

ٱلْمقاطعاتِ وَٱلْبُلْدانِ ٱلْمُجاوِرةِ لِمَلكتِهِ لِتَخْتارَ مِنْ بَيْنِهِم زَوْجاً يَليقُ بِها . لَمْ تَرْضَ بِواحِدٍ مِنْهُمْ ، وَرَفَضَتْهُمْ جَميعاً . وَوَجَدَتْ أَنَّ في كُلٍّ مِنْهُمْ عَيْباً أَوْ نَقْصاً أَوْ تَشْويهاً في جِسْمِهِ أَوْ في نُطْقِهِ أَوْ في مِشْيَتِه . وَذَكَرَتْ رَأْيَها فيهِمْ عَلَناً أَمامَ ٱلْجَميع . فَلِهٰذا ٱلْأَميرِ ساقانِ طَويلَتانِ ، وَلِذاكَ ٱلنَّبيلِ بَطْنٌ ضَخْمٌ يَمْشي أَمامَهُ ، وَلِذٰلِكَ ٱلْفارِسِ أَنْفٌ أَفْطَسُ ، وَلِلرّابِعِ عَيْنانِ صَغيرَتانِ كَعَيْنَيِ ٱلثَّعْلَبِ وَلِلْخامِسِ صَوْتٌ يُصِمُّ ٱلْآذان ... وَكانَ ٱلْحاضِرونَ يَضْحَكونَ وَيَهْزَأُونَ عِنْدَ سَماعِ أَقْوالِها ، فَيَسْتَحي ٱلْأُمَراءُ وَٱلنُّبَلاءُ وَيَنْسَحِبونَ مِنَ ٱلْقَصْرِ غاضِبين .

كانَ بَيْنَ هٰؤلاءِ ٱلْمَدْعُوّينَ ٱلطّامِعينَ في ٱلزَّواجِ مِنْها أَميرٌ واسِعُ ٱلْغِنى ، قَوِيُّ ٱلنُّفوذِ ، ٱسْمُه بَهْلول . وَكانَ يَعْتَقِدُ أَنَّه بالِغٌ رَغْبَتَهُ عَلى أَيْسَرِ سَبيلٍ لِأَنَّهُ كامِلُ ٱلْخِصالِ ، جَميلُ ٱلصّورَةِ ، شُجاعُ ٱلْقَلْبِ ، كَريمُ



لا أرْضى بِكَ زَوْجاً وَلا أطيقُ الْحَياةَ مَعَكَ ، وَلَوْ شَنَقوني ... (صفحة ٦)

ٱلنَّفس . غيْرَ أنَّ ٱلْأَميرَةَ نَظَرَتْ إليْهِ بِبُرودٍ ، وَقَلَبَتْ شَفَتَها ٱحْتِقاراً وقالَت :

ــ أَأَتزَوَّجُ رَجُلاً لا يَعْرِفُ كَيْفَ يَنْحَني أمامي حَتّى تُلامِسَ جَبْهَتُهُ ٱلتُّرابَ بَيْنَ قَدَمَيّ ؟

لا أَرْضى بِكَ زَوْجاً ، وَلا أُطيقُ ٱلْحياةَ مَعَكَ وَلَوْ شَنَقوني . . .

وَأَدارَتْ ظَهْرَها وَٱنْسَحَبَتْ إلى غُرْفَتِها مُخَلِّفَةً وَراءَها ٱلْأَميرَ في حالَةٍ مُؤْسِفَةٍ مِنَ ٱلْخَجَلِ أمامَ ٱلنُّبَلاءِ ٱلْآخَرين .

غَضِبَ ٱلْملِكُ على تَصَرُّفِ ٱبْنَتِهِ ، لِأَنَّ أَقْوالَها وَحَرَكاتِها أثارَتِ ٱلنُّبَلاءَ وَحَقَّرَتْهُمْ في نَظَرِ رِجالِ ٱلْبَلاطِ ، وَجَعَلَتْهُمْ أَعْداءً لَهُ بَعْدَ أَنْ كانوا أَصْدِقاءَ وَحُلَفاء . لِذلِكَ قَرَّرَ ٱلْمَلِكُ أَنْ يُؤَدِّبَ ٱلْأَميرَةَ ٱلْمُتَكَبِّرَةَ بِأَنْ يُقَدِّمَها زَوْجَةً لِأَوَّلِ مُتَسَوِّلٍ يَأْتي ٱلْقَصْر .

* * *

بَعْدَ مُرورِ أَيّامٍ قليلَةٍ دَخلَ ٱلْقصْرَ لاعِبُ قَيْثارَةٍ ، وَعزَفَ أَمامَ ٱلْمَلِكِ وَٱلْحاشِيَةِ عَلى آلَتِـــهِ قِطَعاً مُؤَثِّرَةً جَميلَةً ، وَطَلَبَ حَسَنَةً مِنْ ٱلْحاضِرين . فَمـــا كانَ مِنَ ٱلْمَلِكِ إِلّا أَنْ نادى ٱبْنَتَهُ وَقالَ لِلْعازِفِ ٱلْفَقير :

ـــ أَهَبُكَ ٱبْنَتي زَوْجَةً لَكَ عَلى أَنْ تَأْخُذَها وَتَسْكُنَ مَعَها في بِلادِكَ ، وَأَنْ تُسافِرَ بِها ٱللَّيْلَةَ دونَ تَأَخُّرٍ ، وَتَسْعى جُهْدَكَ لِلتَغَلُّبِ عَلى كِبْرِيائِها وَعُنفوانِها ..

هٰكَذا أُرْغِمَتِ ٱلْأَميرَةُ عَلى مُغادَرَةِ قَصْرِ ٱلْمَلِكِ في ٱلْيَوْمِ نَفْسِهِ ، وَٱتِّباعِ زَوْجِها إِلى بِلادِهِ ٱلْبَعيدَةِ .

سارتْ طَويلاً مَشْياً عَلى ٱلْأَقْدامِ ، لِأَنَّ ٱلْعـــازِفَ ٱلْمُتَسَوِّلَ لا يَمْلِكُ جَواداً وَلا بَغْلاً وَلا حِماراً آخَرَ تَقْطَعُ على ظَهْرِهِ ٱلطَّريقَ .. وَتَعَثَّرَتِ ٱلْأَميرَةُ في مِشْيَتِهـــا ، وَتَمَزَّقَ حِذاؤُهـــا ، وَسَقَطَتْ في بَعْضِ ٱلْحُفَرِ ، فَكانَ زَوْجُها يَنْهَرُها وَيَقولُ :

ـــ عَجِّلي .. عَجِّلي .. ما أَبْطَأَ خُطُواتِكِ .

وَصلا غاباتٍ لا يَبْلُغُ ٱلنَّظَرُ آخِرَها ، فَسأَلَتِ ٱلْأَميرَةُ زَوْجَها قائِلَةً :

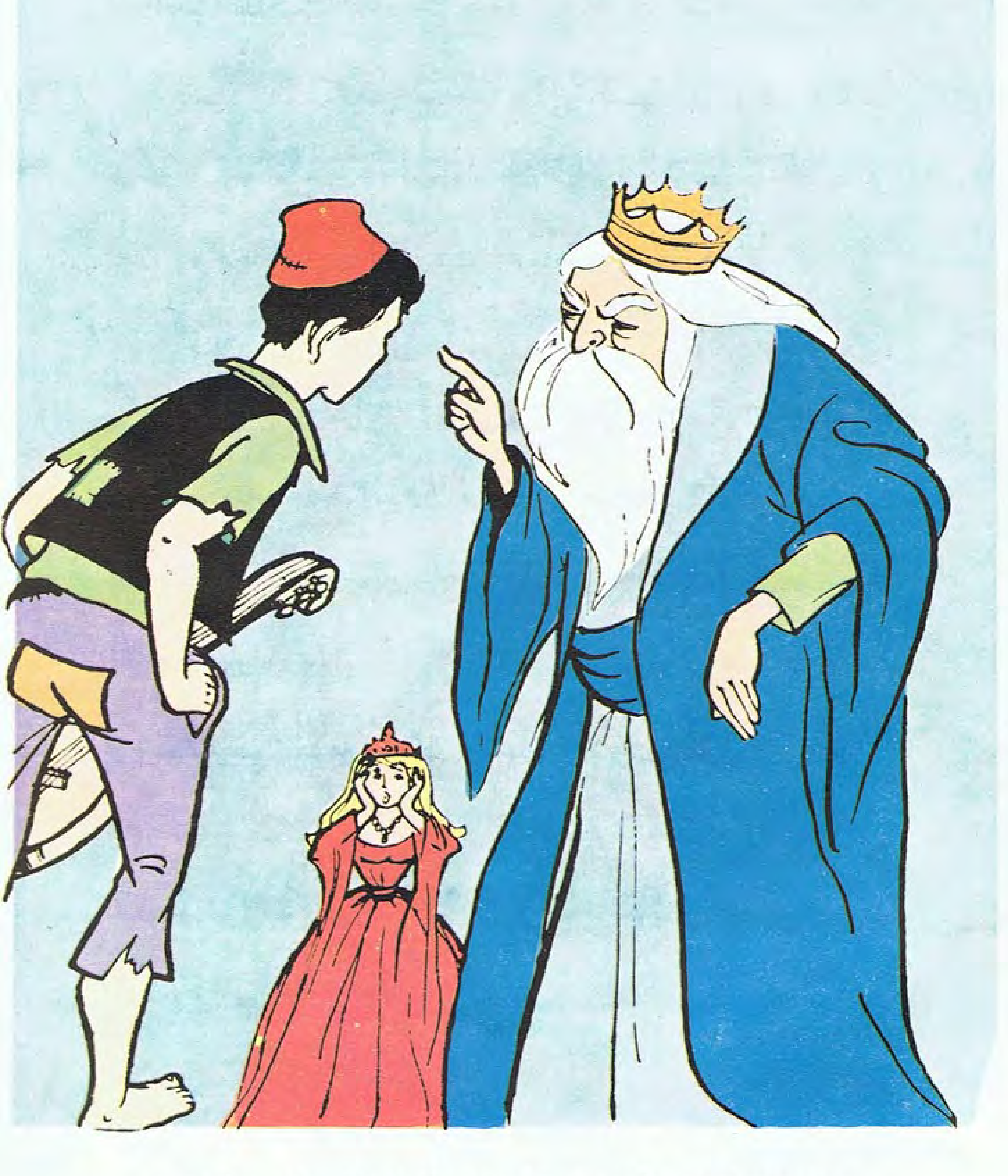
ـــ مَنْ صاحِبُ هٰذِهِ ٱلْغاباتِ ٱلواسِعَةِ ٱلْغَنِيَّةِ ؟

ـــ كُلُّ ما يَقَعُ نَظَرُكِ عَلَيْهِ هُوَ مُلْكٌ لِلْأَميرِ بَهْلول ..

أَحسَّتْ بِغُصَّةٍ في حَلْقِها ، وَأَسِفَتْ عَلى رَفْضِها ٱلزَّواجَ مِنَ ٱلْأَميرِ ٱلْغَنِيِّ عِنْدَما تَقَدَّمَ طالِباً يَدَها مِنْ والِدِها ٱلْمَلِكِ .

تابَعا ٱلسَّيْرَ ساعاتٍ وَساعاتٍ ، وَأَيّاماً وَأَيّاماً ، وَكُلَّما تَوَقَّفَتْ لِتَسْتَريحَ كانَ زَوْجُها يَدْفَعُها أَمامَهُ بِعُنْفٍ وَيَقولُ :

ـــ إِنَّكِ زَوْجَةُ عازِفٍ مِسْكينٍ .. عَلَيْكِ أَنْ تَتَعَوَّدي ٱلْعَذابَ وَٱلشَّقاءَ .. عَجِّلي .. عَجِّلي ..



قَرَّرَ المَلِكُ أنْ يُؤَدِّبَ الأميرَةَ المُتَكَبِّرَةَ بِأنْ يُقَدِّمَها
زَوْجَةً لِأوَّلِ مُتَسَوِّلٍ يأتي إلى القَصْرِ (صفحة ٦)

لا أُحِبُّ ٱلْكَسَل .

فَتَسيرُ ٱلمِسْكينَةُ مُتَحامِلَةً على نَفْسِها ، وَقَدْ ضَعُفَتْ قُوَّتُها ، وَتَقَرَّحَتْ قَدَماها ٱلنَّاعِمَتانِ ، وَغَطّى ٱلْغُبارُ جَمالَ وَجْهِها ، وَٱغْرَوْرَقَتْ عَيْناها بِالدُّموع .

وَصَلا إلى حُقولِ قَمْحٍ واسِعَةٍ ، تَمْتَدُّ أَمامَهُما ، وَتَذْهَبُ يَميناً وَشِمالاً ، فَسَأَلَتِ ٱلْأَميرَةُ زَوْجَها قائِلَة :

ـــ هٰذِهِ ٱلْحُقولُ .. مَنْ هُوَ صاحِبُها ؟

ـــ كُلُّ ما تَرَيْنَ مِنْ حُقولِ قَمْحٍ هُوَ مُلْكُ ٱلْأَميرِ بَهْلول ..

تَحَسَّرَتِ ٱلْأَميرَةُ عَلى فِعْلِها بِٱلْأَميرِ بَهْلولٍ وَقالَتْ :

ـــ إرْتَكَبْتُ إثْماً لا يُغْتَفَرُ عِنْدَما رَفَضْتُ أَنْ أَكونَ زَوْجَةً لَهُ . لَوْ تَزَوَّجْتُهُ لَكانَتْ هٰذِهِ ٱلْحُقولُ لي .. ما أَسْوَأَ حَظّي ..

وَتَقَدَّما إلى ٱلْأَمامِ ، يَسيرانِ ، وَيَسيرانِ ، وَتَتْبَعُ

ٱلزَّوْجَةُ زَوْجَها في طُرُقِ ٱلْحُقولِ وَٱلْغاباتِ ، وَأَقْدامُهُما تَصْطَدِمُ بِٱلْحِجارَةِ وَتَغوصُ في ٱلْوُحولِ ، حَتَّى وَصَلا إلى مُروجٍ خَضْراءَ ، تَرْعى فيها قُطْعانُ ٱلْماشِيَةِ ، مِنْ ماعِزٍ وَبَقَرٍ وَغَنَمٍ ، وَتَسْرَحُ فيها جَماعاتٌ مِنَ ٱلْخُيولِ ٱلْجَميلَةِ ، فَقالَتِ ٱلْأَميرَة :

ـــ وَهٰذِهِ ٱلْمُروجُ ٱلْغَنِيَّةُ لِمَنْ تَكون ؟

ـــ كُلُّها بِما فيها ، مُلْكٌ لِلْأَميرِ بَهْلول .

تَنَهَّدَتْ مِنْ أَعْماقِ صَدْرِها وَخَنَقَتْ صَوْتَها ٱلزَّفَراتُ ، ثُمَّ قالَتْ بَعْدَ تَعَب :

ـــ لَيْتَني قَبِلْتُ بِهِ زَوْجاً لَكانَتْ هٰذِهِ ٱلْمُروجُ وَما تَحْويهِ مِنَ ٱلْماشِيَةِ وَٱلْخُيولِ مُلْكي أَنا .. وَلٰكُنْتُ ٱلْآنَ مُنَعَّمَةً في عَيْشٍ هَنيءٍ .

وَكانَ ٱلتَّعَبُ قَدْ هَدَّ قُوَّتَها ، فَتَرامَتْ عَلى ٱلْأَرْضِ فَوْقَ كَوْمَةٍ مِنَ ٱلتُّرابِ ، فَأَمْسَكَها زَوْجُها بِذِراعِها



سارتِ الأميرةُ طويلاً مشْياً على الأقدام (صفحة ٧)



لَمْ تَتَمالَكِ الأميرةُ نَفْسَها فَأخَذَتْ تَبْكي عَلَى مَصيرِها السّيّئ (صفحة ١٤)

وَشَدَّها بِعُنْفٍ وَقُوَّةٍ ، ثُمَّ رَفَسَها بِرِجْلِهِ وَقالَ لَها :

ـ لا أُريـــدُ أَنْ أَسْمَعَ بِٱسْمِ هٰـذا ٱلْأَميرِ مَرَّةً ثانِيَة . إِنَّكِ تُهينينَني بِذِكْرِه . وَمِنْ واجِبِكِ أَنْ تَحْتَرِميني لِأَنِّي زَوْجُك .

* * *

تابَعا سَيْرَهُما يَوْمَيْنِ كامِلَيْنِ آخَرَيْنِ لاقَتْ خِلالَهُما ٱلْأَميرَةُ أَشَدَّ ٱلتَّعبِ ، وَأَسْوَأَ ٱلْمُعامَلَةِ مِنْ زَوْجِها ٱلْعازِفِ ٱلْمُتَسَوِّل . وَبَعْدَ هٰذا ٱلْمَسيرِ ٱلطَّويلِ تَوَقَّفَ زَوْجُها ، في وَسَطِ غابَةٍ كَثيفَةِ ٱلْأَشْجارِ ، أَمامَ كوخٍ حَقير . وَفَتَحَ ٱلْبابَ وَأَدْخَلَ زَوْجَتَهُ وَقالَ لَهـا :

ـ هٰذا بَيْتُنا . وَهُنا نَعيش ..

لَمْ تَتَمالَكِ ٱلْأَميرَةُ نَفْسَها ، بَـــلْ أَخَذَتِ ٱلدُّموعُ تَسيلُ مِنْ عَيْنَيْها ٱلْجَميلَتَيْنِ عَلى مَصيرِها ٱلسَّيِّىء . وَمـا كادَا يُصْبِحانِ داخِلَ ٱلْكوخِ حَتّى أَمَرَها زَوْجُها بِإِعْدادِ

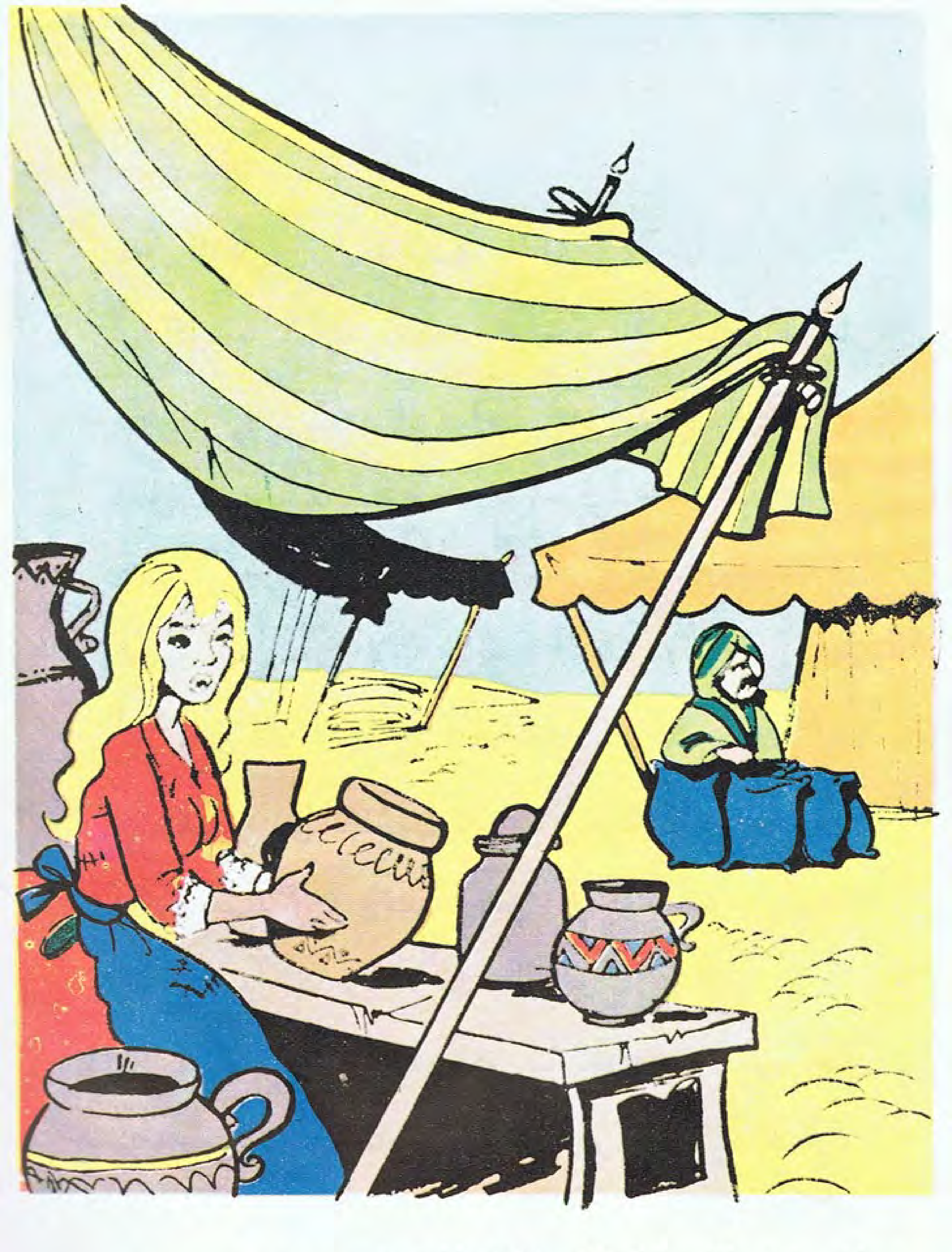
حِساءٍ لِلعَشاء . وكانَ عَلَيْها أَنْ تَقْطَعَ ٱلْحَطَبَ أَوْ تَجْمَعَهُ مِنَ ٱلْغابَةِ ، وتَحْمِلَهُ عَلى كَتِفِها . وَبَيْنا هِيَ تُشْعِلُ ٱلنّارَ أَحْرَقَتْ خِصْلَةً مِنْ شَعْرِها ٱلْأَشْقَر . وَعِنْدَما تَمَّ إِعْدادُ ٱلطَّعامِ نادَتْ زَوْجَها لِيَأْكُلَ مِنْهُ ، وَلٰكِنَّهُ ما وَضَعَ شَيْئاً مِنْهُ في فَمِهِ حَتّى أَبْعَدَهُ عَنْهُ بِقَرَفٍ لِأَنَّ طَعْمَهُ كَرِيه . فَالْأَميرَةُ ما دَخَلَتْ في حَياتِها مَطْبَخاً ، وَلا طَهَتْ طَعاماً ، فَمِنْ أَيْنَ تُحْسِنُ إِعْدادَ طَعامِ زَوْجِها ؟ كانَ ما قَدَّمَتْهُ لَهُ طَعاماً مَحْروقاً كَثيرَ ٱلْمِلْحِ ، قليلَ ٱلْماء .

إِنْزَوَتْ في ٱلْكوخِ ، وَأَخَذَتْ تَذْرُفُ ٱلدُّموعَ غَزيرَةً . ثُمَّ أَدْرَكَها ٱلنُّعاسُ فَغَفَتْ وَهِيَ قاعِدَةٌ عَلى ٱلْأَرْضِ مُسْنِدَةً رَأْسَها إِلى ٱلْحائِط . وَعِنْدَ ٱلْفَجْرِ غادَرَ زَوْجُها ٱلْكوخَ بَعْدَ أَنْ أَيْقَظَها مِنْ نَوْمِها وَأَمَرَها بِأَنْ تَعْتَني بِشُؤونِ ٱلْبَيْت . وَقَضَتْ يَوْمَها لا تَتَوَقَّفُ عَنِ

ٱلْحَرَكَةِ وَٱلنَّشاط . وَعِنْدَما عادَ ٱلْعازِفُ مَساءً وَجَدَ ٱلطَّعامَ مُعَدًّا وَشَهِيًّا ، وَرَأى ٱلْأَميرَةَ مُنْصَرِفَةً إلى غَسْلِ ثِيابِهِ .

بَعْدَ مُرورِ أَيَّامٍ قَليلَةٍ رَأى عازِفُ ٱلْقيثارة أَنَّ ما لَدَيْهِ مِنْ مالٍ قَليلٍ قَدْ نَفِدَ ، فَحَمَلَ إلى زَوْجَتِهِ خيطانَ كَتَّانٍ لِتَصْنَعَ مِنْها قِطَعَ دانْتِلّا وَيَبيعَها في سوقِ ٱلْمَدينَةِ ٱلْقَريبَة . وَأَخَذَتِ ٱلْأَميرَةُ تَشْتَغِلُ ، وَتَسْهَرُ ٱللَّيْلَ على ضَوْءِ ٱلسِّراجِ ، غَيْرَ أَنَّها لَمْ تَكُنْ ماهِرَةً في عَمَلِها ، فَٱخْتَلَطَتِ ٱلْخُيوطُ ، وَأَتَتْ قِطَعُ ٱلدّانْتِلّا سَيِّئَةَ ٱلصُّنْعِ فَلَمْ تَنْفُقْ في السُّوقِ ، وَلَمْ يَتَقَدَّمْ مَنْ يَسْأَلُ عَنْها .

عادَ عازِفُ ٱلْقيثارة إلى ٱلْبَيْتِ غاضِباً ، وَقالَ لِلْأَميرَة :



وفي الْغَدِ حَمَلَ إلَيْها زوْجُها بَعْضَ الآنِيَةِ الْفَخّارِيَّةِ لِتَبيعَها في السوق

(صفحه ١٨)

ـــ إنيّ لَنادِمٌ جِدًّا على تَزَوُّجي مِنْ فَتـــاةٍ لا تحْسِنُ عَملا ..

وَأَدْرَكَتِ ٱلْأَميرَةُ حَقيقَةَ ما يَقولُ زَوْجُها ، وَأَحسَّتْ أَنْ كِبْرِياءَها ٱلسَّابِقَةَ قَــدِ ٱنْهارَتْ أَمامَ سُوءِ تَصَرُّفِها وَجَهْلِها . وَفي ٱلْغَد حَمَلَ إِلَيْها بَعْضَ ٱلْآنِيَةِ ٱلْفَخَّارِيَّةِ ، وَطَلَبَ مِنْهـا أَنْ تَذْهَبَ إِلى ٱلسُّوقِ بِنَفْسِها وَتَبيعَهـــا هُناكَ . وَخافَتْ أَنْ تُصادِفَ بَعْضَ أَتْبـــاعِ أَبيها في ٱلْمَدينَةِ فَحاوَلَتِ ٱلاْمْتِناعَ عَنِ ٱلذَّهابِ وَلٰكِنَّ زَوْجَها أَصرَّ عَلى طَلَبِهِ ، وَأَلَحَّ عَلَيْها مُهَدِّداً ، فَرَضِيَتْ مُرْغَمَة .

كانَ ٱلنَّاسُ يُعْجَبونَ بِهـــا لِجَمالِها فَيَشْتَرونَ مِنْها ٱلْآنِيَةَ ٱلْفَخَّارِيَّة . وَعِنْدَما تَنْفُقُ ٱلْبِضاعَـةُ تَعودُ مُسْرِعَـةً إلى ٱلْكوخِ لِتَقومَ بِٱلْأَعْمالِ ٱلْمَنْزِلِيَّةِ . وَسارَتِ ٱلْأُمورُ عَلى هذا ٱلْمِنْوالِ زَمَناً . غَيْرَ أَنَّهُ حَدَثَ يَوْماً أَنْ أَقْبَلَ إلى ٱلسُّوقِ فارِسٌ مُسْرِعٌ فَداسَ فَرَسُهُ ٱلْآنِيَةَ ٱلْفَخَّارِيَّةَ

وَحطَّمَها كُلَّها قِطَعاً صَغيرَة ..

سالَتْ دُموع ٱلْأَميرَةِ حُزْناً عَلى هـذِهِ ٱلْخَسارَةِ ، وَعادَتْ إلى ٱلْكوخِ مَكْسورَةَ ٱلخاطِر . وَعِنْدَما رَجَعَ زَوْجها أَخْبَرَتْهُ بِما حَدَثَ لَها فَقال :

أَلَمْ أَقُلْ لَكِ مَرَّاتٍ إنَّكِ لا تَنْفَعينَ في أَمْرٍ مِنَ ٱلْأُمور ، وَإنَّكِ لا تَسْتَحِقّينَ الطَّعـامَ ٱلَّذي تَأْكُلين ؟ غَداً صَباحاً تَذْهَبينَ إلى قَصْرِ ٱلْأَميرِ وَتَعْمَلينَ فيهِ خادِمَة في ٱلْمَطْبَخ .

إمْتَثَلَتِ ٱلْأَميرَةُ لِكَلامِ زَوْجِها وَأَخَذَتْ تَتَوَجَّهُ كُلَّ صَباحٍ إلى ٱلعَمَلِ ، وَتَعودُ عِنـدَ ٱلْمَساءِ إلى ٱلْكوخِ حامِلَةً مَعَها لِزَوْجِها بَقايا ٱلْأَطْعِمَةِ ٱلَّتي يَتَكَرَّمونَ بِهـا عَلَيْهـا .

قَضَتْ أَيّاماً مُتْعِبَةً في عَمَلٍ مُسْتَمِرّ . وَإنْ تَوَقَّفَتْ قَليلاً كانَ ٱلطّاهي يَصيحُ بِها وَيُوَبِّخُها وَيُسيءُ مُعامَلَتَها .

يَقولُ لها :

ـــ جميعُ ٱلْخدَمِ يَعْملونَ بِنَشاطٍ لِأَنَّ ٱلْمَلِكَ يَسْتَعِدُّ لِتَزْويجِ وَلِيِّ عَهْدِهِ ..

* * *

حَدَثَ في أَحدِ ٱلْأَيّامِ أَنْ خَرَجَتْ مِنَ ٱلْمَطْبَخِ ، وَدَخَلَتْ غُرَفَ ٱلْقَصْرِ ٱلْكَبيرِ لِتُشاهِدَ ما يُعَدُّ لِحَفْلَةِ ٱلزِّفافِ ٱلْكُبْرى . وَتَذَكَّرَتْ قَصْرَ وَالِدِها وَفَخامَتَهُ ، وَأَسِفَتْ عَلى ما فاتَها ، وَتَأَكَّدَتْ أَنَّها ما صارَتْ إلى بُؤْسِها وَشَقائِها إِلَّا لِأَنَّها مُتَكَبِّرَةٌ ، مُتَعَجْرِفَة ... إِنَّ سُوءَ خُلُقِها أَوْصَلَها إلى حالَتِها ٱلْحاضِرَة .

بَيْنَا هِيَ في أَفْكارِها هٰذِهِ إِذا بِوَلِيِّ ٱلْعَهْدِ يُقْبِلُ عَلى ٱلْغُرْفَةِ حَيْثُ كانَتْ ٱلْأَميرَةُ واقِفَة .

نَظَرَتْ إِلَيْهِ فَعَرَفَتْهُ جَيِّداً ... هُوَ ٱلْأَميرُ بَهْلول ..

ما وَقَعَتْ عَيْنُ ٱلْأَميرِ على ٱلْأَميرَةِ حَتّى عَرَفَها بِدَوْرِهِ ، فَتَقَدَّمَ مِنْها وَأَمْسَكَها بِكَتِفِها . فَخافَتْ خَوْفاً



شديداً وَحاوَلَت ٱلْإِفلاتَ مِنْـــهُ فَلَمْ تَقْدِر . وَلٰكِنَّ مُحاوَلَتَها ٱلْهَرَبَ أَدَّتْ إِلى وُقوعِ ما تَحْمِلُهُ مِنْ بَقـايا ٱلطَّعامِ إِلى زَوْجِها .. فَٱنْتَثَرَ ٱلْأَرُزُّ وَقِطَعُ ٱللَّحْمِ عَلى ٱلْأَرْضِ .. فَنَظَرَ ٱلحاضِرونَ إِلَيْهـا وَأَغْرَقوا في ٱلضَّحِكِ هازِئينَ بِها .

أَشْفَقَ ٱلْأَميرُ عَلَيْها وَعَلى حالَتِها وَأَسْكَتَ ٱلسّاخِرينَ مِنْها بِحَرَكَةٍ مِنْ يَدِهِ وَبِنَظْرَةٍ قاسِيَةٍ مِنْ عَيْنَيْه . وَقادَها إِلى رُكْنٍ مِنْ أَرْكانِ ٱلْقاعَةِ ٱلْواسِعَةِ وَقالَ لَها :

ـــ لا تَخافي مِنّي .. إِنَّ كِبْرِياءَكِ ٱلْجُنونِيَّ قَـدْ جَرَحَني في قَلْـبي ، لِذٰلِكَ قَرَّرْتُ أَنْ أُعاقِبَكِ عَلى تَصَرُّفِكِ مَعي دونَ أَنْ أُفارِقَكِ . إِنَّ عازِفَ ٱلْقيثارَةِ ٱلَّذي تَزَوَّجَ مِنْكِ هُوَ أَنا . وَأَنا ٱلفارِسُ ٱلَّذي حَطَّمَ ٱلْآنِيَةَ ٱلْخَزَفِيَّةَ في ٱلسّوق . لَقَـدْ تَنازَلْتِ ٱلآنَ عَنْ عُنْفُوانِكِ وَكِبْرِيائِكِ ، وَلِذٰلِكَ تَرَيْنَني أَجْثو أَمامَكِ لِأَنّي

أَحِبُّكِ وَأُريدُ أَنْ أَحْتَفِلَ بِعُرْسِنا هـذا ٱلْمَساءَ ٱحْتفالاً مَشْهوداً .

لَمْ تُصَدِّقِ ٱلْأَميرَةُ أُذُنَيْها وَعَيْنَيْها . وَوَقَفَ جَميعُ ٱلْخَدَمِ وَرِجالُ ٱلْحاشِيَةِ دَهِشينَ أَمامَ ما يَرَوْنَ وَما يَسْمَعونَ ..

إِرْتَمَتِ ٱلْأَميرَةُ بَيْنَ ذِراعَيِ ٱلْأَميرِ بَهْلول ، وَأَقْسَمَتْ لَهُ أَنَّها قَدْ شُفِيَتْ تَماماً مِنْ كِبْرِيائِها . وَأَدْخَلَها ٱلْأَميرُ ٱلْقَصْرَ حَيْثُ ٱرْتَدَتْ ثَوْباً مِنْ حَريرٍ مُطَرَّزاً بِنُجومٍ مِنْ ذَهَبٍ وَوَضَعَ ٱلْمَلِكُ نَفْسُهُ عَلَى رَأْسِها تاجاً مُرَصَّعاً بِٱلْجَواهِرِ ٱلْكَريمَةِ .

دامَتْ حَفَلاتُ ٱلْعُرْسِ ثَلاثَـةَ نَهاراتٍ وَثَلاثَ لَيالٍ . وكانَتِ ٱلْأَميرَةُ لَطيفَةً مَعَ الجَميعِ ، مِنْ كِبارِ ٱلْقَوْمِ وَصِغارِهِم . وَمُنْذُ ذٰلِكَ ٱلْحينِ أَصْبَحَتِ ٱلْأَميرَةُ كامِلَةَ ٱلصِّفاتِ في جَمالِها وَفي خُلُقِها .

قصص ألف ليلة وليلة

١ - الأميرة والفهد
٢ - القصر المسحور
٣ - جزيرة القرود
٤ - نهاية شيخ البحر
٥ - مصباح علاء الدين
٦ - علي بابا واللصوص
٧ - الياقوتة العجيبة
٨ - الحصان الطائر
٩ - معروف الإسكافي
١٠- غدر أبي قير
١١- انتصار أبي صير
١٢- القاضي الصغير

سلسلة حكايات وألوان

١ - أبو كيس
٢ - عربة القرية
٣ - سعيد وسعدو
٤ - الأصدقاء الثلاثة
٥ - الصيادان الصغيران
٦ - حكاية شاهين وثورة دهمان
٧ - من الذي اصطاد السمكة
٨ - العفريت وسلوم الشقي
٩ - رسامة ولكنها... مغرورة
١٠- رياض ولمياء ولص الآثار.

دار شهرزاد



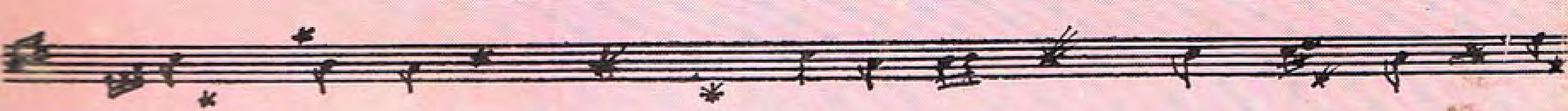
- نقلت «شهرزاد» القراء الى عالم سحري مليء بالعجائب والغرائب وزارت معهم البلاد والأقطار ودخلت بهم اكواخ الفقراء وقصور الأغنياء .
- وهذا ما تحمله «دار شهرزاد» اليوم اليكم ايها الصغار الذين تحبون الجديد والطريف والجميل

حكايات شهرزاد

١ ـ الدجاجة البيضاء
٢ ـ الامير بهلول
٣ ـ مغامرات بشوش
٤ ـ الغابة المسحورة
٥ ـ هبلان
٦ ـ هزيمة التنين
٧ ـ الارنب مامبو
٨ ـ مسرور ونبتة الحياة
٩ ـ جوقة الحمار
١٠ ـ اميرة النحل
١١ ـ المغامرون
١٢ ـ رهوان القنوع
١٣ ـ الهر الذكي
١٤ ـ بنانه
١٥ ـ الاخوة الماهرون

حكايات جدتي

١ ـ ليلى ذات القبعة الحمراء
٢ ـ المعزاة وصغارها
٣ ـ الدببة الثلاثة
٤ ـ فتاة الغابة
٥ ـ القزم الذهبي
٦ ـ انتصار الحمار
٧ ـ المرآة السحرية
٨ ـ ام الرماد
٩ ـ الامير السعيد
١٠ ـ الدب الوفي
١١ ـ بيت الساحرة
١٢ ـ حكاية تمثال
١٣ ـ جلد الحمار
١٤ ـ كوكو ذو الضفيرة
١٥ ـ الزهرة المسحورة




ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net